1300 - حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب Bهم أنه قال .

A ا رسول قام فلما عليه ليصلي A ا رسول له دعي سلول ابن أبي بن ا عبد مات لما Y وثبت إليه فقلت يا رسول ا أتصلي على ابن أبي وقال قال يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ أعدد عليه قوله فتبسم رسول ا A وقال (أخر عني يا عمر) . فلما أكثرت عليه قال (إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها) . قال فصلى عليه رسول ا A ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا - إلى وهم فاسقون } . قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول ا A يومئذ وا ورسوله أعلم .

[4394] .

[ش (قوله) أقواله القبيحة في النبي A وأصحابه Bهم . (خيرت) بين الاستغفار وعدمه بقوله تعالى { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم } / التوبة 80 / . (فاخترت) الاستغفار لهم . (الآيتان) في رواية (الآيات) التي نزلت في شأن المنافقين ومنها الآية المذكورة وتتمتها { ولا تقم على قبره إنهم كفروا با ورسوله وماتوا وهم فاسقون } / 84 / . (براءة) هي سورة التوبة المفتتحة بقوله تعالى { براءة من ا ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين }